

## [الماء]

[٤٣]- مسألة: فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَأَيْنَ مَحَلُّ الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ؟

قِيلَ لَهُ: قَدْ قَالَتْ الْحُكَمَاءُ فِي ذَلِكَ قَوْلَيْنِ:

أحدهما: فِي خَمَلِ الْعِنْبِيَّةِ، مِنْ فَوْقِهَا وَمِنْ تَحْتِ الْقَرْنِيَّةِ، فَيَجْمُدُ الْمَاءُ فِيمَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الطَّبَقَتَيْنِ. (١)...

[٤٤]- فَإِنْ قَالَ: فَمَا بَالُ بَعْضِ (٢) هَذَا الْمَاءِ يَكُونُ أَبْيَضَ صَافِيًا وَلَا يُقَدِّحُ؟

قِيلَ لَهُ: إِنَّهُ (٣) إِذَا كَانَ الْمَاءُ أَبْيَضَ صَافِيًا فَإِنَّهُ مَاءٌ لَاصِقٌ بِالطَّبَقَةِ الْقَرْنِيَّةِ قَدْ مَارَجَهَا وَلَصِقَ بِهَا، وَكَذَلِكَ الْمَاءُ الْأَسْوَدُ سَوَادُهُ مِنْ لُصُوقِهِ بِالطَّبَقَةِ الْعِنْبِيَّةِ وَمَمَارَجَتِهِ لَهَا، فَسَوَادُ هَذَا مِنْ لُصُوقِهِ بِهَذِهِ الطَّبَقَةِ، وَبِيَاضُ ذَلِكَ مِنْ لُصُوقِهِ بِالْقَرْنِيَّةِ.

وَأَمَّا الْمَاءُ (٤) (الْمُنْقَادُ لِلْقَدْحِ (٥)) فَإِنَّمَا هُوَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الطَّبَقَتَيْنِ غَيْرُ مُمَارَجٍ لِهَذِهِ أَوْ لِهَذِهِ، مَفْرَدٌ مِنْهُمَا (٦)، فَلِذَلِكَ يُقَدِّحُ.

---

١- نقص في النص.

٢- نور عثمانية: (بعض): ساقطة منها.

٣- نور عثمانية: (إنه): ساقطة منها.

٤- نور عثمانية: (الماء): ساقطة منها.

٥. نور عثمانية: (المعاد المقدح).

٦. تيمور، نور عثمانية: (منها).